[460] الوفاة قال للعباس: أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي ؟ قال: إني امرؤ كبير السن ذو عيال، لا مال لي، فأعادها عليه ثلاثا فردها، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لاعطينها رجلا يأخذها بحقها، لا يقول مثل ما تقول، ثم قال: يا علي أتقبل وصيتي، وتقضي ديني، وتنجز موعدي ؟ قال: فخنقته العبرة ثم أعاد عليه، فقال علي: نعم يا رسول ا، فقال: يا بلال ائت بدرع رسول ا فأتى بها، ثم قال: يا بلال ائت بسيف رسول ا، فأتى به، ثم قال: يا بلال ائت برآية رسول ا، فأتى بها، قال: (1) حتى تفقد عصابة كان يعصب بها بطنه في الحرب، فأتى بها، قال: يا بلال ائت ببغلة رسول ا بسرجها ولجامها، فأتى بها ثم قال لعلي: قم فاقبض هذا بشهادة من هنا من المهاجرين والانصار حتى لا ينازعك فيه أحد من بعدي، قال: فقام علي (عليه السلام) وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع (2). 7 - مع: أبي عن أحمد بن إدريس، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن راشد بن يحيى (2). عن علي بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا الحسن أن أبا جعفر (عليهما السلام) يقول في هذه الآية: " ولا يعصينك في معروف " قال: إن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال لفاطمة (عليها السلام): إذا أنا مت فلا تخمشي علي وجها، و لا ترخي علي شعرا، ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي علي نائحة، ثم قال: هذا المعروف الذي قال ا عزوجل في كتابه: " ولا يعصينك في معروف (4) ". 8 - بشا: يحيى بن محمد الجواني، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن محمد بن عبد ا الحافظ، عن عمر بن إبراهيم الكلابي، عن حمدون بن عيسى، عن يحيى بن سليمان، عن عباد بن عبد الصمد. عن الحسن، عن أنس قال: جاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين (عليهم السلام) إلى نبي (صلى ا عليه وآله) في المرض الذي قبض فيه، فانكبت عليه فاطمة وألصقت صدرها بصدره، وجعلت تبكي، فقال لها النبي: يا فاطمة، ونهاها

_____ (1) لم يذكر لفظة (قال) في المصدر. (2) علل الشرائع: 67. (3) عن يحيى خ ل. (4) معاني الاخبار: 110 و 111 والاية في الممتحنة: 12.

_____